[56] إلهي شب (26) حلاوة ما يستعذبه لساني من النطق في بلاغته، بزهادة ما يعرفه قلبي من النصح. في دلالته. إلهي أمرت بالمعروف وأنت أولى به من المأمورين، وأمرت بصلة السؤال وأنت خير المسؤولين. إلهي كيف ينقل بنا اليأس إلى الإمساك عما لهجنا بطلابه (27) وقد ادرعنا من تأميلنا إياك أسبغ ثوابه. إلهي إذا هزت الرهبة أقنان مخافتنا، انقلعت من الأصول أشجارها، وإذا تنسمت أرواح الرغبة منا أغصان رجائنا أينعت بتلقيح البشارة أثمارها. إلهي إذا تلونا من صفاتك شديد العقاب أسفنا (28) وإذا تلونا منها الغفور الرحيم فرحنا فنحن بين أمرين فلا سخطتك تؤيسنا، ولا رحمتك (الهامش) (26) ومثله في المختار العشرين، وفي رواية القضاعي: (إلهي ثبت) الخ. (27) يقال: طالبه مطالبة وطلابا - على زنة ضراب -: طلبه بحق. وإلاسم الطلب - محركة - والطلبة - بالكسر -. (28) ومثله في المختار (20)، وفي رواية القضاعي: (إذا تلونا من صفاتك شديد العقاب أشفقنا) الخ.
